

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

(وَكَلَّ أَنْسَانَ أَلْزَمْنَاهُ) .

ومثالُ اشتغال الوصف زَيْدًا أَنْزَا ضَارِبُهُ الْآنَ أَوْ غَدًا .

ومثالُ اشتغال العامل بملا بسر ضمير السابق زيداً ضَرَبْتُ غُلَامَهُ وَزَيْدًا أَنَا ضَارِبُ غُلَامِهِ الْآنَ أَوْ غَدًا .

فالنصبُ في ذلك وما أشبهه بعاملٍ مضمِرٍ وجوباً تقديره ضربت زيداً ضربته وألزمنا كل إنسان ألزمناه .

وانما كان الحذف هنا واجباً لأن العامل المؤخَّرَ مفسَّرٌ له فلم يجمع بينهما .

هذا رأي الجمهور وزعم الكسائي أن نصب المتقدم بالعامل المؤخر على الغاء العائد وقال الفراء الفعلُ عاملٌ في الظاهر المتقدم وفي الضمير المتأخر .

ورُدَّ على الفراء بأن الفعل الذي يتعدى لواحد يصير متعدياً لاثنين وعلى الكسائي بأن الشاغل قد يكون غير ضمير السابق كضربت غلامه فلا يستقيم إلغاؤه